



لقاء الحوار الجهوي لتأهيل منظومة التربية والتكوين بالجهة الشرقية - خلاصات أولية -

تواصل الحوار الجهوي الذي ينظمه المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي خلال الفترة الممتدة ما بين 14 و30 أكتوبر 2014، بعقد اللقاء الخاص بالجهة الشرقية، وذلك يوم 23 أكتوبر 2014 بمقر مجلس الجهة بمدينة وجدة.

شارك في هذا اللقاء 215 مشاركا ومشاركة، أسهموا عقب العرضين، التشخيصي والاستشراقي، بـ 63 تدخلا، إضافة إلى 16 مساهمة مكتوبة تم تسليمها للقيمين على تأطير اللقاء.

ومن أهم النقاط التي تم التطرق إليها في مجال التشخيص، نجد تلك المتعلقة بضعف أو عدم المتابعة لمشاريع الإصلاحات المتعاقبة، والإكراهات التي تعيق تدبير وحكامه المؤسسة التربوية من خصائص في الموارد البشرية والمادية بالإضافة إلى النقص الحاصل على مستوى التحفيز المعنوي والمادي للأطر التربوية والإدارية.

كما تطرق المتدخلون إلى إشكالية التواصل بين المؤسسة ومحيطها، مع الإشارة إلى مسألة الأمن المدرسي، ولاسيما مع تنامي ظاهرتي العنف البدني والتعاطي للمخدرات، إضافة إلى عدم تكافؤ الفرص بين المتعلمين نتيجة للتفاوتات الاجتماعية.

وقد همت الاقتراحات الاستشرافية، بالأساس، الدعوة إلى مواصلة الحوار حول ورش إصلاح المنظومة التربوية على الصعيدين الجهوي والمحلي، والتركيز على الدور المحوري للتعليم الأولي وتكوين الكفاءات اللازمة للنهوض به، مع إيلاء الاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وملاءمة المناهج والبرامج لخصوصيات مختلف شرائح المتعلمين.

كما ركز المتدخلون على إيلاء الأهمية القصوى لإدماج تقنيات وتكنولوجيات المعلومات، وتوفير الدعم الصحي والنفسي والاجتماعي داخل المؤسسات لما لذلك من أثر على تقليص نسب الهدر المدرسي خاصة في العالم القروي؛ زيادة على ضرورة تنمية البحث العلمي، خاصة في المجال التربوي، وتحسين حكامه المنظومة على جميع المستويات وتعزيز التنسيق بين مكوناتها. كما أوصى المتدخلون بضرورة إعادة النظر في المقررات المدرسية ولاسيما بتوحيد الكتاب المدرسي، واعتماد الطرق العلمية في التوجيه التربوي.

بالإضافة إلى ذلك، تم اقتراح تطوير وتأطير الأنشطة الموازية عن طريق تخصيص الموارد البشرية والمادية وكذا الأغلفة الزمنية الملائمة لذلك.